



الجمعة ٧ ربيع الأول ١٤٤٨ هـ - 21 أغسطس 2026 م

أخبار النافذة

بين «ثورة الجوع» والإصلاح المبكر.. جدل المعارضة المصرية يتصاعد حول الغضب الشعبي ومخاوف الانفجار عصام تليمة: الانقلاب يخشى من "ثورة قادمة" لا تعلم المعارضة أي سبب أو دلالة عليها بعد صمود دام 5 عقود.. هل ينتصر ترامب في الحرب الاقتصادية ضد إيران؟ الجزيرة || بعد سد النهضة.. هل تستطيع مصر عرقلة السدود الإثيوبية المقلبة على النيل؟ 13 مليون مريض سكر تحت ضغط قرار منع الاستيراد.. الانسولين المحلي بديل إجباري والمستورد على نفقة المريض محمود حسين يربط ذكرى المولد النبوي بالحرية ويدعو إلى توحيد الصفوف ومواجهة الاستبداد المسلمة عائشة وهاب تهزم أموال اللوبي الصهيوني وتفوز بمقعد الكونجرس الأمريكي تركيا تطالب الإنتربول بالقبض على نتنياهو بعد اعتراض أسطول الصمود في المياه الدولية

□

 Submit Submit

- الرئيسية
- الأخبار
 - اخبار مصر
 - اخبار عالمية
 - اخبار عربية
 - اخبار فلسطين
 - اخبار المحافظات
 - منوعات
 - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
 - دعوة
 - التنمية البشرية
 - الأسرة
 - ميديا

[الرئيسية](#) « [ميديا](#)

بين «ثورة الجوع» والإصلاح المبكر.. جدل المعارضة المصرية يتصاعد حول الغضب الشعبي ومخاوف الانفجار





الجمعة 21 أغسطس 2026 07:20 م

تتصاعد داخل دوائر المعارضة المصرية نقاشات متباعدة بشأن مآلات الأزمة الاقتصادية والاجتماعية ومدى قدرتها على دفع الشارع نحو موجة احتجاج جديدة، وسط انقسام واضح بين من يتوقع انفجاراً شعبياً بفعل تدهور الأوضاع المعيشية، ومن يتعامل بحذر مع خطاب «ثورة الجوع» ويشكك في أهداف بعض الأصوات التي تروج له عبر منصات التواصل.

ويأتي هذا الجدل في وقت تتزايد فيه الضغوط على قطاعات واسعة من المصريين نتيجة ارتفاع تكاليف المعيشة وتراجع القوة الشرائية، بينما تطرح حسابات وشخصيات معارضة تصورات مختلفة للتغيير، تتراوح بين الدعوة إلى انتخابات رئاسية مبكرة وفتح المجال العام، وبين التأكيد أن المسارات الإصلاحية فقدت جدواها وأن التغيير الجذري أصبح الخيار الوحيد.

وفي المقابل، يحذر مراقبون وناشطون من التعامل مع كل خطاب معارض باعتباره تعبيراً تلقائياً عن الشارع، معتبرين أن بعض النقاشات المتكررة بشأن قرب الثورة أو انهيار الأوضاع ربما تؤدي عملياً إلى استهلاك الغضب في الفضاء الافتراضي، أو قد تستخدم في بعض الحالات لاختبار اتجاهات الرأي العام ومدى استعداد الشارع للتحرك.

إصلاح مبكر أم احتواء للغضب؟

يطرح محمد عنان، الذي ظهر خلال الفترة الأخيرة عبر حسابه 3nan_ma@ على منصة إكس بخطاب معارض، رؤية تقوم على الإصلاح المؤسسي والسياسي التدريجي باعتباره طريقاً لتجنب انهيار الدولة أو الدخول في مواجهة مفتوحة يصعب توقع نتائجها.

ويرتكز طرح عنان على الدعوة إلى انتخابات رئاسية مبكرة وحررة، وفتح المجال العام، وإطلاق الحريات السياسية، إلى جانب إعادة النظر في الدور الاقتصادي للمؤسسات المهيمنة، وإفساح مساحة أكبر للقطاع الخاص، بما يسمح وفق رؤيته بتداول سلمي للسلطة وإعادة بناء الثقة في مؤسسات الدولة.

ويربط هذا الاتجاه بين الأزمة السياسية والوضع الاقتصادي، معتبراً أن أي تغيير حقيقي لا يمكن أن ينفصل عن وقف استنزاف الموارد في المشروعات منخفضة الجدوى، وإعادة توجيه الإنفاق والاستثمار نحو الصحة والتعليم وبناء رأس المال البشري، وتحويل مؤسسات الدولة من منافس ومحتكر للنشاط الاقتصادي إلى منظم وداعم للتنمية.

لكن هذا الطرح يثير في الوقت نفسه انتقادات داخل أوساط معارضة أخرى ترى أن اختزال الأزمة في المطالبة بانتخابات مبكرة قد يحول الغضب المتراكم إلى مسار سياسي محدود السقف، لا يغير بصورة جوهرية موازين القوة ولا يعالج طبيعة النظام السياسي القائم.

ويذهب أصحاب هذا الرأي إلى أن الحديث عن حلول دستورية أو انتخابية في ظل غياب ضمانات حقيقية للمنافسة وفتح المجال السياسي قد يتحول إلى صمام أمان يستنزف حالة الاحتقان من دون أن يفضي بالضرورة إلى تغيير مؤثر.

ومن هذه الزاوية، يشكك الحقوقي مسعد البربري، عبر حسابه @Albarbary6، في بعض الأصوات التي تقدم نفسها باعتبارها «معارضة من الداخل»، معتبراً أن ثمة خطاباً متشابهاً يتكرر لدى عدد من الحسابات يبدأ بتوقع «ثورة جياح» بسبب الوضع الاقتصادي، ثم ينتقل إلى تقديم حلول سياسية محددة باعتبارها المخرج الوحيد.

ويرى البربري أن التشابه بين هذه الطروحات يطرح تساؤلات حول طبيعة الأدوار التي يؤديها بعض المتحدثين، وما إذا كانت تلك الخطابات تعبر بالفعل عن تحركات سياسية مستقلة أم أنها تسهم، بقصد أو من دون قصد، في توجيه الغضب نحو مسارات يمكن احتواؤها.

وفي اتجاه مختلف، يؤكد الصحفي محمد حمدي @mohhamdyEg، المتحدث باسم حزب تكنوقراط مصر، أن تراكم الأزمات يجعل انفجار الغضب الشعبي احتمالاً لا يمكن تجاهله، خصوصاً مع اتساع دائرة المتضررين لتشمل الطبقة الوسطى وقطاعات شبابية كانت أكثر ابتعاداً في فترات سابقة عن مساحات الاحتجاج المباشر.

ويرى هذا الاتجاه أن الخطابات التي استخدمت طوال السنوات الماضية للتخويف من الفوضى أو الطائفية أو لتخوين المعارضين فقدت كثيراً من تأثيرها، بما يضع القوى السياسية أمام سؤال أكثر صعوبة يتعلق بمن يمتلك القدرة على إدارة أي موجة احتجاج محتملة ومنع تكرار أخطاء تجارب سابقة.

الثورة أم وهم التسوية؟

يتبنى المجلس الثوري المصري، عبر حسابه @ERC_egy، موقفاً أكثر جذرية، إذ يرفض التعويل على الحوارات السياسية أو الوساطات أو المبادرات الإصلاحية الهادئة باعتبارها أدوات لا تغير جوهر موازين القوة.

ويستند المجلس في هذا الموقف إلى قراءة تشكك في احتمالات حدوث انفراجة سياسية حقيقية أو الإفراج الواسع عن المعتقلين والخصوم السياسيين، ويرى أن استمرار الاعتماد على مسارات التفاوض والإصلاح الجزئي لا يؤدي سوى إلى تمديد عمر الأزمة.

وبحسب هذا التصور، فإن أي تغيير مؤثر يحتاج إلى مواجهة سياسية واسعة تعيد تشكيل موازين القوة، بدلاً من انتظار تنازلات من أعلى أو مبادرات لا تمس بنية النظام القائم.

ويتقاطع هذا الموقف مع أصوات أخرى ترى أن الرهان على الإصلاح الفوقي أصبح محدود الفاعلية، وأن اتساع الأزمة الاقتصادية والاجتماعية يجعل من الصعب الفصل بين المطالب المعيشية والأسئلة السياسية المتعلقة بالسلطة والتمثيل والمحاسبة.

إلا أن الجدل لا يتعلق فقط بشكل التغيير، وإنما أيضاً بمدى واقعية التوقعات التي تتحدث عن قرب انفجار شعبي واسع، وما إذا كانت المؤشرات الاقتصادية وحدها كافية لتوقع انتقال الغضب من المجال الخاص والرقمي إلى حركة جماهيرية منظمة في الشارع.

ويشير مراقبون إلى أن التاريخ السياسي لا يقدم علاقة آلية بين الفقر أو ارتفاع الأسعار وبين اندلاع الثورات، إذ تحتاج التحركات الجماهيرية عادة إلى شبكات تنظيمية وفرص سياسية وقدرة على كسر الخوف، فضلاً عن وجود بدائل أو قوى قادرة على تحويل الغضب المتناثر إلى فعل جماعي مستمر.

ومن ثم تظل عبارة «ثورة الجياح» مثار جدل، لأنها قد تختزل مجتمعاً شديد التعقيد في عامل اقتصادي واحد، بينما تتداخل في الواقع اعتبارات الخوف والقمع والتنظيم والثقة في البدائل والخبرة السابقة للشارع مع حجم المعاناة المعيشية نفسها.

«البيع» الأمني واختبار الشارع

على مستوى قراءة سلوك السلطة، يرى المستشار وليد شرابي @waleedsharaby أن استمرار الإجراءات الأمنية وحالة الاستنفار تجاه المعارضة يعكسان خشية دائمة من مستقبل النظام ومخاوف من سيناريو المحاسبة إذا تبدلت موازين القوة.

ويذهب شرابي إلى أن هذه المخاوف تفسر، من وجهة نظره، استمرار سياسات الدفاع الاستباقي وملاحقة أي تحركات أو أصوات قد

تتحول إلى نواة لحراك اوسع، رغم ما يبدو ظاهرياً من سيطرة أمنية ومؤسسية شديدة على المجال العام.

مصر يتعاني من شخص مريض نفسي
من ١٣ سنة وهو عايش في لحظة خيانتة ومش قادر يخرج منها
خايف من المستقبل فيضطر يدافع عن نفسه من قبل ما يتحاكم
مشهد نهايته عامل له رعب، وشايف إن الوقت الباقي له فرصة لتبرير جريمه
شخص متأكد من مصيره المحتوم، وعارف إنه ضعيف ومش قادر يثق في نفسه ولا في قواته

— Waleed Sharaby (@waleedsharaby) February 22, 2026

ويتقاطع هذا الطرح مع موقف الفنان والناشط السياسي عمرو واکد @amrwaked، الذي تساءل عبر منصة إكس عن أسباب استمرار هواجس السلطة من خصومها بعد أكثر من عقد من إحكام السيطرة السياسية والأمنية وإضعاف غالبية القوى المنظمة داخل المجال العام.

هو نظام السيسي مش مكسوف انه بقاله ١٣ سنة حاسس بنفس التهديد من ناس اما قتلوهم أو نفوهم أو حبسوههم؟
مش مكسوف انه بعد ما بقاله أكثر من ١٠ سنين مسيطر على كل مفصل وسلطة في الدولة مازال لم يتغلب على الرعب من نفس البع؟
لازم كل رمضان يفكرنا انه فشل في القضاء على نفس التهديد؟

— Amr Waked (@amrwaked) February 21, 2026

ويرى واکد أن التناقض بين خطاب رسمي يتحدث باستمرار عن الاستقرار وبين استمرار التعامل الأمني المكثف مع المعارضة يكشف، وفق قراءته، أن السلطة لا تزال قلقة من قدرة الغضب المتراكم على إنتاج موجات رفض جديدة.

ويمتد الجدل إلى فرضية أكثر حساسية تتعلق بما إذا كان بعض الحديث المتكرر عن قرب الثورة أو «الانفجار» يمكن أن يستخدم لجس نبض الشارع، أو اختبار درجة تجاوب المواطنين مع الدعوات السياسية، أو تحديد الحسابات والأفراد الأكثر استعداداً للانخراط في حراك محتمل.

ويطرح أصحاب هذه الفرضية احتمال أن تتحول منصات التواصل إلى مساحات لاستيعاب الغضب ومراقبته في الوقت ذاته، بحيث يفرغ المواطنون جزءاً من احتقانهم في نقاشات رقمية بينما تبقى القدرة على التنظيم الميداني محدودة بفعل الرقابة والملاحقة الأمنية.

لكن هذه القراءة تبقى بدورها في نطاق التحليل والاشتباه ما لم تستند إلى أدلة موثقة تثبت وجود إدارة أمنية مباشرة لحسابات أو حملات بعينها، وهو ما يجعل الفصل ضرورياً بين النقد المشروع لبعض الخطابات المعارضة وبين تحويل الشكوك إلى وقائع مؤكدة بلا دليل.

وفي المحصلة، يكشف الجدل الدائر داخل المعارضة عن أزمة تتجاوز السؤال التقليدي حول ما إذا كانت «الثورة قادمة» إلى سؤال أكثر تعقيداً يتعلق بطبيعة البديل، وقدرة القوى المختلفة على تحويل السخط الاجتماعي إلى مشروع سياسي، ومدى استقلال الخطابات المنتشرة على المنصات الرقمية عن محاولات التوجيه أو الاحتواء.

كما يظل العامل الاقتصادي عنصراً صاعقاً لكنه ليس وحده كافياً للحسم، فبين من يراهن على انتخابات مبكرة، ومن يدعو إلى تغيير جذري، ومن يتخوف من استنزاف الغضب في معارك افتراضية، يبقى غياب التنظيم والبديل المتوافق عليه أحد أهم نقاط الضعف في أي تصور لموجة تغيير مقبلة.

تقارير



[خصم 50% على مونيوريل شرق النيل يكشف أزمة التسعير وضعف إقبال محدودي الدخل](#)
الجمعة 22 مايو 2026 06:30 م

تقارير



[استغاثة عاجلة لإنقاذ حياة الدكتورة شيرين شوقي المعتقلة بسجن العاشر من رمضان](#)
الأربعاء 15 أبريل 2026 11:00 م

مقالات متعلقة

[تراكلا لودن ميعش بضعو فيصملا تايلوي لاء يايج .. حورطامى سرم لوخدل ةديدج ةريشأ](#)

[تأشيرة جديدة لدخول مرسى مطروح.. جاية على بوابات المصيف وغضب شعبي من دولة الكارثة](#)
؟نيزبلا ضفخني لا اذامل ..لنز رلاودلاو لنز طفنلا :نولعاسني عاطش

[نشاط بتساءلون: النفط نزل والدولار نزل... لماذا لا ينخفض البنزين؟](#)
تاناختملا لوخدل ليق بلاطلا ةناهاو تايللا شرجى لا لوحني ةماعلا ةيونانلا شيتفت ..ويديفلا

[بالفيديو.. تفتيش الثانوية العامة يتحول إلى تحرش بالطالبات وإهانة للطلاب قبل دخول الامتحانات](#)
ياشلاو قوهقلا ةعئاب لثقتو ةهراقلا اهدلاو قرايس ةوقت لفظ ..دهاش

[شاهد.. طفلة تقود سيارة والدها الفارحة وتقتل بائعة القهوة والشاي](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [ميديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- [f](#)
- [t](#)
- [v](#)

- 
- 
- 

ادخل بريدك الإلكتروني

إشترك

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2026